واقع استخدام معلمي التربية الفنية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي ومعوقاته في التدريس

م.د. كاظم جاسم حطاب الشويلي

kademj3814@gmail.com

وزارة التربية/المديرية العامة لتربية ميسان الكلية

التربوية المفتوحة مركز ميسان الدراسي

الملخص

يهدف البحث الحالي التعرف على واقع استخدام معلمي التربية الفنية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي ومعوقاته في التدريس ولتحقيق هدف البحث اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، ويقتصر البحث الحالي على معلمي التربية الفنية في المدارس الابتدائية في مركز محافظة ميسان للعام الدراسي(٢٠٢٤- ٢٠٢٥م)، إذ بلغ مجتمع البحث(٣٩٨) معلماً ومعلمة، وكانت عينة البحث(٦٢) معلماً ومعلمه، وتبنى الباحث استبانة (تطبيقات الذكاء الاصطناعي),(الدعجه ٢٠٢٤)، وتكونت الاستبانة من (٣٠) فقرة موزعة على ثلاث محاور رئيسية وهي (استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي(CHATGPT) في العملية التعليمية التعلمية ـ الاتجاه نحو استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي(CHATGPT) في العملية التعليمية التعلمية ـ معوقات استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي(CHATGPT)في العملية التعليمية التعلمية) وبعد عرضها على الخبراء نالت موافقتهم حول مدى ملائمتها للعينة المستهدفة وتحقيق هدف البحث، وبعدها طبقت على العينة، وعولجت نتائج البحث إحصائيا.

واظهرت نتائج البحث:

ان المتوسط الحسابي الكلي لمجلات ((استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي CHATGPT في العملية التعليمية التعلمية، الاتجاه نحو استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي CHATGPT في العملية التعليمية التعلمية، معوقات استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي CHATGPT في العملية التعليمية التعلمية) بلغ (٢,١٠٩٥) بدرجة توافر "متحقق نوعاً ما"،

وفي ضوء النتائج أستنتج الباحث:

أن استخدام معلمي التربية الفنية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي (ChatGPT) ما زال في مستوى ضعيف، حيث يتركز بشكل أكبر على تطوير المعلم مهنياً أكثر من توظيفه المباشر في التدريس مع الطلبة.

ووضع الباحث مجموعة من التوصيات منها:

العمل على توفير البنية التحتية التكنولوجية (أجهزة حاسوب، إنترنت سريع، مختبرات ذكية) في المدارس من قبل اصحاب القرار في وزارة التربية لدعم توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

وقد اقترح الباحث

إجراء دراسات ميدانية حول أثر توظيف ChatGPT في رفع مستوى التحصيل والدافعية لدى طلبة المرحلة الابتدائية أو

المتوسطة.

الكلمات المفتاحية: التربية الفنية، تطبيقات، الذكاء الاصطناعي.

The reality of using art sciences in art education for artificial intelligence applications and its timing in teaching

Ministry of Education / Maysan Directorate of Education / Open Educational College – Maysan Center

Abstract

The current research aims to identify the reality of using artificial intelligence applications and their obstacles in teaching by art education teachers. To achieve this objective, the researcher adopted the descriptive-analytical method. The study is limited to art education teachers in primary schools in the center of Maysan Governorate for the academic year (2024-2025). The research population consisted of (398) male and female teachers, while the sample included (62) teachers. The researcher adopted the questionnaire on "Artificial Intelligence Applications" (Al-Da'ajeh, 2024), which consisted of (30) items distributed across three main domains: (the use of AI application (ChatGPT) in the teaching-learning process – the attitude toward using AI application (ChatGPT) in the teaching-learning process – the obstacles to using AI application (ChatGPT) in the teaching-learning process). After being reviewed by experts, the tool was deemed suitable for the target sample and the research objectives, and was then applied to the study sample. The results were analyzed statistically.

The findings revealed that the overall mean score for the domains (use of ChatGPT in the teaching-learning process, attitude toward using ChatGPT in the teaching-learning process, and obstacles to using ChatGPT in the teaching-learning process) reached (2.1095), which falls within the level of "partially achieved."

Based on these findings, the researcher concluded that the use of AI applications (ChatGPT) by art education teachers is still at a low level, with a greater emphasis on teachers' professional development rather than direct application in classroom teaching with students.

The researcher made several recommendations, including: providing technological infrastructure (computers, high-speed internet, smart laboratories) in schools by decision-makers at the Ministry of Education to support the integration of AI applications.

The researcher also suggested conducting field studies on the impact of employing ChatGPT in enhancing achievement and motivation among primary or intermediate school students.

Keywords: Art Education, Applications, Artificial Intelligence

الفصل الاول

التعريف بالبحث

اولاً: مشكلة الدراسة:

يعد التقدم العلمي والتطور التقني من اهم معالم عصرنا الحالي، اذ ادى هذا التقدم الى تحولات جذرية شملت مختلف مجلات الحياة، وقد ظهرت العديد من وسائل الاتصال والادوات والتطبيقات الفاعلة في خدمة الانسان والمجتمع، واصبحت التقنيات والتطبيقات ضرورة من ضروريات الحياة، وفتحت المجال لتبادل ونقل المعلومات والبيانات والمعارف على نطاق عالمي واسع، ويعد الذكاء الاصطناعي احد ابرز مخرجات الثورة العلمية, لما افرزه من تطبيقات وانظمة ذكية تحاكي القدرات البشرية في التفكير المنطقي تجاوزت كل التوقعات في دقة انتاجها وكفاءة ادائها، واصبحت توظف بشكل واسع في شتى مجلات الحياة وخصوصا التعليم، اذ لم يعد توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم خيارا بل اصبح ضرورة تفرضها المتغيرات المعرفية والتكنولوجية المتسارعة.

ان دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية, أدى إلى تغيرات جوهرية في أدوار كلٍ من المعلم والمتعلّم، وأسهم في تطوير البيئة التعليمية وزيادة فاعليتها , ولا يمكن ان ننكر دورً الذكاء الاصطناعي في تطوير عجلة التعليم،لذا لابد من مواكبة هذا التسارع المضطرد والعمل على استثمار تقنياته وتوظيفها التوظيف الامثل من اجل تعليم ابنائنا وصلاح اوطاننا.

ان استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم عامة والتربية الفنية بصورة خاصة يعد انطلاقة فنية ابداعية لمعلم التربية الفنية بشتى مجلاتها عبر تحسين قدراته في مجالات التخطيط، والرسم، والتصميم الفني، وإغناء المحتوى الفني بأساليب حديثة محفزة للإبداع، ورغم الإمكانيات التي يوفرها الذكاء الاصطناعي لتحسين جودة التعليم بشكل عام ولتدريس التربية الفنية بشكل خاص، إلا أن الباحث لاحظ وجود تحديات ومعوقات تحول دون توظيفه بشكل فاعل داخل المؤسسات التعليمية مثل نقص الابنية التحتية وضعفها امام متطلبات استخدامه، وضعف التدريب المخصص للكوادر التعليمية لتوظيفه وغياب الوعي الكافي بأهمية هذه التقنيات من قبل اصحاب القرار.

وتأسيسا على ذلك يبرز تساؤل جوهري حول مدى استعداد معلمي التربية الفنية لتوظيفه الذكاء الاصطناعي بالتدريس بما يخدم العملية التعليمية ويعمل على تحسينها وتطويرها, وماهي التحديات او المعوقات التي تواجه المعلم اثناء توظيفه، لذا يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي من خلال التساؤل الاتي :ما واقع استخدام معلمي التربية الفنية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي ومعوقاته في التدريس؟

ثانياً: أهمية البحث:

يعد الذكاء الاصطناعي من أبرز المجالات المعاصرة التي استقطبت اهتمام العديد من العلماء والباحثين، لما يشهده من تطورات متسارعة انعكست بآثار واضحة على حاضر المجتمعات ومستقبلها في مختلف الميادين، فقد أصبح الذكاء الاصطناعي أداة فاعلة تسهم في دعم الإنسان ومساندته في أنشطته اليومية المتصلة بحياته العملية والاجتماعية والصحية وغيرها، ومع تسارع وتيرة التقدم في هذا المجال، وما أتاحه من إمكانات نوعية عززت كفاءة المؤسسات على اختلاف تخصصاتها، برز الذكاء الاصطناعي بوصفه قوة دافعة للتغيير، إذ أحدث تحولات جوهرية في أنماط الحياة اليومية، من خلال تقنيات متعددة مثل الحواسيب فائقة السرعة القادرة على تقديم حلول متنوعة، فضلاً عن إسهاماته الواضحة في تطوير النظم التعليمية والمعرفية، (هدى، ٢٠٢٢: ٧٤٧)، ان اهم ما يميز الذكاء الاصطناعي انها تعزز قدرة الاجهزة والآلات في اداء مهام معقدة بفعالية وكفاءة عالية وذلك باستخدام المنطق لتحليل المشكلات وتقديم الحلول مع انجاز مهام معقدة من فهم وتحليل كميات ضخمة من البيانات واكتشاف الانماط المتكررة فيها مما يوفر رؤى دقيقة تتفوق على قدرة البشر في بعض الحلات

كما ان قدرتها على التعلم المستمر بشكل الي دون لأشراف مباشر يتيح لها تحسين ادائها بمرور الوقت وتقديم الحلول المبتكرة للمشكلات الغير مألوفة استنادا الى تحليلاتها المتقدمة(محمد ومحمد،٢٠٢٠)، لذا يعد الذكاء الاصطناعي من أهم ملامح الثورة الصناعية المتسارعة وأبرز توجهاتها؛ حيث أضحى مفهوماً متداولاً في كافة المجالات وفي المجال التعليمي بلا استثناء(المالكي، ٢٠٢٣: ٩٣)، اذ برز توظيفه في العملية التعليمية إلى جانب كونه واحد من أهم ركائز ومقتضيات التحول الرقمي الذي تشيده المجتمعات عموما ومؤسسات التعليم على وجه الخصوص كأحد أبرز التحديات لتطوير النظم التعليمية، وخصوصا في الدول النامية، وهو ما سينعكس بالضرورة على التنمية الحياة الاجتماعية في ظل الثورة التكنولوجية ويسهم بالارتقاء بالتعليم وتجويده وجعله أكثر فاعلية.(ورغي، ٢٠٢٢: ٧٧٠)

يلعب الذكاء دورا مهما ومحوريا في عملية التدريس مما يساعد التلاميذ في تلقي تعليمهم بطريقة سهلة ومحببة لهم وتساعد المعلم في تزويده بالتفصيل الدقيق عن معلومات تقدم المتعلم من اجل وضع التدابير لتحسين ادائه خلال العملية التعليمية بشكل دقيق ومحكم.(مشيلخ والحبيب،٢٠٢٤: ١٦٠)، ولم يكن تدريس التربية الفنية بمنأى عن هذا التطور حيث اثرت الثورة التقنية المعاصرة على شكل العمل الفني وعملية انتاجه واتاحت افاق جديدة للأبداع والتعبير الفني في كافة المجلات الفنية (هيفاء،٢٠١٩: ١٨٩)، وقد اصبح معلم التربية الفني محور الارتكاز في تحقيق الاهداف التي يتبناها النظام التعليمي وتقع على عاتقة مسؤولية تحول الافكار والرؤى التجديدية التي يحولها القائمون على هذا النظام وواضعو خططه وسياسته الى نواتج تعليمية تتمثل في صور معارف ومهارات واتجاهات تظهر سلوك المتعلمين(مسعود وراضي، ٢٠٢٢: ٧٦٩)، وقد وفر الذكاء الاصطناعي للمعلمين ومنهم معلمي التربية الفنية مزايا ووظائف جديدة لتسهيل تدريسهم حيث تمكن المعلمين في التدريس من تعزيز فاعليتهم وتحفيز طلابهم ورفع الكفاءة الذاتية لديهم وتعزيز تنظيمهم الذاتي ومساعدتهم على التفاعل مع المتعلمين الاخرين، واثرائهم بتجارب تعلم افضل(الضلعان، ٢٠٢٤: ٦٦٣)،كما ان الذكاء الاصطناعي يساعد الاجراءات الامتحانية الالكترونية وتقييم التلاميذ بدقة دون تحيز بالإضافة الى تقنيات التعرف الاصوات وتحول الكلام الى نصوص مما يفيد في تدوين الملاحظات وزيادة تفاعل التلاميذ، وتحليل النصوص وفهم محتواها وتنمية المهارات المعرفية وانتاج اجيال قادرة على مواكبة عصر التكنولوجيا المتقدم.(الشطي و اخرين، ٢٠٢٤: ٨٨٥)

ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على: واقع استخدام معلمي التربية الفنية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي ومعوقاته في التدريس من وجهة نظرهم، من خلال الاجابة عن الاسئلة التالية:

١- ما درجة استخدام معلمي التربية الفنية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس من وجهة نظرهم ؟

٢-ما اتجاهات معلمي التربية الفنية نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس من وجهة نظرهم ؟

٣-ما معوقات استخدام معلمي التربية الفنية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس من وجهة نظرهم ؟

رابعاً- حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بما يأتي :

١- الحدود الموضوعية: تطبيقات الذكاء الاصطناعي .

٢- الحدود المكانية : تتمثل في المدارس الابتدائية في مركز محافظة ميسان

٣- الحدود الزمانية : تتمثل في العام الدراسي(٢٠٢٤ / ٢٠٢٥م)

٤- الحدود البشرية: تتمثل في معلمي ومعلمات التربية الفنية في مركز محافظة ميسان

خامساً: تحديد المصطلحات:

١-معلم التربية الفنية: عرفه كل من:

❖ **مسعود وراضي(٢٠٢٢)** : كل من اكمل منهاجاً مهنياً وتربوياً وحصل على شهادة البكالوريوس من كلية التربية الاساسية قسم التربية الفنية وشهادة الدبلوم من معهد اعداد المعلمين او معهد الفنون الجميلة والذي يقوم بتدريس التربية الفنية في المرحلة الابتدائية.(مسعود وراضي،٢٠٢٢: ٧٧٠)

❖ **الدلفي(٢٠١٦)**: هو من يقوم بتدريس مادة التربية الفنية بعد ان يتم اعداده اكاديميا وتخرجه من كليات التربية الاساسية او الفنون الجميلة او خريجي معاهد المعلمين او معاهد الفنون الجميلة.(الدلفي، ٢٠١٦: ٧٥)

❖ **ويعرف الباحث معلم التربية الفنية اجرائيا:** هو من يقوم بمهمة تدريس مادة التربية الفني للتلاميذ في المدارس الابتدائية بعد ان اصبح مهيأ لها اكاديمياً ومهارياً من قبل كليات التربية او معاهد اعداد المعلمين والفنون الجميلة.

٢-تطبيقات الذكاء الاصطناعي: عرفها كل من:

❖ **الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي(٢٠٠٠)**: انظمة تستخدم تقنيات قادرة على تنبؤات او توليد محتوى او تقديم توصيات او اتخاذ قرارات بمستويات متفاوته من التحكم الذاتي (الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي، ٢٠٢٤: ٨).

❖ **هاينلين وكابلان (٢٠١٩):** نظام لو القدرة عل تفسير البيانات الخارجية بشكل صحيح والتعلم منها والتكيف المرن مع البيانات واستخدامها لتحقيق اهداف ومهام . haenlien (kspian, 2019: 1)

٣-المعوقات : عرفها كل من:

❖ **الحسني(٢٠١٦):** المعوق هو ذلك الشي العسر الذي يشكل صعوبة ويعرقل تحقيق الاهداف ويحتاج مواجهة للتغلب عليه للوصول الى الغرض او الهدف بسهولة ويسر. (الحسني، ٢٠١٦: ١٦٤)

❖ **العكرش (٢٠٠٨):** بأنه مشكلة او اشياء تقف حائلا دون اشباح الاحتياجات سواء بنائياً او وظيفياً .(العكرش، ٢٠٠٨: ١٩)

ويعرف الباحث استخدام معلمي التربية الفنية تطبيقات الذكاء الاصطناعي ومعوقاته في التدريس اجرائياً:

هو عملية الكشف عن مدى المام معلمي التربية الفنية بتطبيقات الذكاء الاصطناعي واستخدامها في تدريس مادة التربية الفنية ومعرفة التحديات والصعوبات التي تواجه توظيفه في العملية التعليمية وتقاس عن طريق الدرجة الحاصلة من اجابات عينة البحث عن الاستبانة المعتمدة لهذا الغرض.

الفصل الثاني

خلفية نظرية ودراسات سابقة

المحور الاول : خلفية نظرية

تطبيقات الذكاء الاصطناعي :

١-نشأة الذكاء الاصطناعي:

يعدُّ الذكاء الاصطناعي أحد فروع علم الحاسوب، ويهتم ببناء وتصميم أنظمة قادرة على أداء مهام تحاكي العمليات الذهنية للإنسان، مثل التعلم، والتفكير، واتخاذ القرارات، وقد ظهر مفهوم الذكاء الاصطناعي لأول مرة في خمسينيات القرن العشرين، وتحديدا عام ١٩٥٦ خلال مؤتمر دارتموث (Dartmouth) في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث صاغ العالم جون مكارثي (John McCarthy)هذا المصطلح وعرفه بأنه" :علم وهندسة صنع آلات ذكية " ونشأ مفهوم الذكاء الاصطناعي على أساس ان ذكاء الإنسان يمكن محاكاة بواسطة آلة محوسبة، وتزايد الاهتمام بهذا المفهوم في أواخر القرن الماضي ,وفي بدايات القرن الحادي والعشرين شهد مجال الذكاء الاصطناعي تطورات متسارعة، وقد شكلت الثورة الصناعية الرابعة نقطة تحول مهمة، إذ أفرزت العديد من التقنيات الحديثة التي عززت من قدرات الذكاء الاصطناعي

وتطبيقاته، مما أدى إلى تطورات واسعة في مختلف المجالات العلمية والتكنولوجية. (الشريف والحبيب،٢٠٢٤: ٢٦٤)

٢-مفهوم الذكاء الاصطناعي:

يرتبط مفهوم الذكاء الاصطناعي بالذكاء المرتبط بالأجهزة الرقمية أو الإلكترونية مثل؛ الكمبيوتر، الأجهزة الخلوية أو الروبوتات، ويعبر الذكاء الاصطناعي عن قدرة هذه الأجهزة الرقمية على أداء المهمات المرتبطة بالكائنات الذكية(الرشيد، ٢٠١٨: ٣٦)، وتطلق تسمية الذكاء الاصطناعي على مجموعة من الاساليب والطرق الجديدة في برمجة الانظمة المحاسبية والتي يمكن ان تستخدم لتطوير انظمة تحاكي بعض عناصر الذكاء الانساني وتسمح بعمليات استنتاجية عن حقائق وقوانين يتم تمثيلها في ذاكرة الحاسوب،(ايرين، ٢٠٢٠: ٦٠٤)، ويمكن أيضا تطبيق المصطلح على أية آلة تعرِض سمات مرتبطة بالعقل البشري مثل التعلم وحل المشكلات(كامل،٢٠١٨: ٩٦)،ويمتلك هذا النظام المتطور قدرة على تحليل بيانات واستنباط قواعد معينة جديدة منها وتكييف هذه القواعد واستخدامها لتحقيق اهداف ومهام جديدة(عزمي، ٢٠١٤: ٣٨)،ويعمل على محاكاة المتخصصين في جميع المجلات وتطوير البرامج لحل المشكلات ومعالجة البيانات والمعلومات بطرق ذكية. (ابو شماله، ٢٠١٣: ٣٤)

٣- تطبيقات الذكاء الاصطناعي

يعرف تطبيق الذكاء الاصطناعي (ChatGPT)بأنه :برنامج كمبيوتر قائم على الذكاء الاصطناعي يمكنه إنشاء نص يشبه استجابة الإنسان لمجموعة متنوعة من المطالبات والأسئلة، تم، تدريبه على مجموعة بيانات ضخمة من النصوص والتعليمات البرمجية،(vallance,2022) وينظر اليه أيضاً بأنه (محول الدردشة المدرب مسبقاً) والذي يتيح إنشاء النصوص بناء على طلب المستخدم، وهو مصمم لفهم اللغة الطبيعية، وانشاء استجابات ذكية وذات صلة لاستفسارات المستخدم، كما أن لديه المقدرة على إحداث ثورة في الأنشطة التعليمية المختلفة مثل :البحث عن المعلومات، والإجابة على أسئلة محددة، والاستفسار عن أي موضوع، وكتابة وتحرير التقارير والمقالات، وتوليد رموز البرمجيات، وتوفير الدروس الخصوصية من خلال تخصيص الأمثلة حسب احتياجات كل مستخدم، وتوفير عينات من البيانات لقواعد البيانات والتحليل، وحل الحسابات الرياضية والتحليل الإحصائي، وكذلك ترجمة النصوص إلى لغات أخرى(الدعجة،٢٠٢٤: ١٣)

٤-دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تدريس مادة التربية الفنية:

أ-تعزيز الابتكار والإبداع :

يمكن للذكاء الاصطناعي أن يساهم في تنمية مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات والإبداع لدى الطلاب، من خلال توفير أدوات وتقنيات جديدة تساعدهم على التجربة والاكتشاف. فعلى

سبيل المثال، يمكن استخدامه في إنشاء برامج وتطبيقات تتيح للطلاب تجربة أساليب وتقنيات فنية جديدة، وإنتاج أعمال فنية مبتكرة.

ب-تحسين كفاءة التدريس:

يتيح الذكاء الاصطناعي للمعلمين تحسين جودة وكفاءة العملية التعليمية عبر أدوات وتقنيات تساعد في تحليل بيانات الطلاب وتقديم ملاحظات فردية دقيقة لهم. على سبيل المثال، يمكن تطوير أنظمة ذكية لمتابعة تقدم الطالب، وتحديد نقاط قوته وضعفه، مما يساعد على وضع خطط تعليمية مخصصة تناسب احتياجاته.

جـ-جعل الفن متاحا للجميع:

يمكن للذكاء الاصطناعي إزالة الحواجز المادية والاقتصادية التي قد تمنع الأفراد من ممارسة الفن، وذلك من خلال إنشاء برامج وتطبيقات تمكّن المستخدمين من إنتاج ومشاركة الأعمال الفنية دون الحاجة إلى معدات باهظة الثمن أو خبرة فنية متقدمة. هذا يسهم في نشر الثقافة الفنية وإتاحة المجال للإبداع للجميع.(العازمي، ٢٠٢١: ٦٥)،(ايرين،٢٠٢٠: ٦٠٤)

٥-استخدام الذكاء الاصطناعي في تدريس مادة التربية الفنية:

أ- توظيف برامج الرسم ثلاثي الأبعاد المدعومة بالذكاء الاصطناعي: إذ تتيح هذه البرامج للطلاب فرصة ابتكار أعمال فنية واقعية وتفاعلية تعزز من قدراتهم الإبداعية.

ب- الاستفادة من تطبيقات الواقع الافتراضي والواقع المعزز: حيث تمنح هذه التطبيقات الطلاب تجربة فنية جديدة قائمة على التفاعل والمشاركة المباشرة في بيئات افتراضية مبتكرة.

جـ- استخدام أدوات التعلم الآلي في تحليل بيانات المتعلمين: وذلك من خلال مساعدة المعلمين على تحديد نقاط القوة والضعف لدى الطلبة، وتقديم تغذية راجعة شخصية تدعم عملية التعلم.

كما تشهد الساحة الأكاديمية في الوقت الراهن العديد من المشاريع البحثية التي تتناول سبل توظيف الذكاء الاصطناعي في التربية الفنية، ومن المتوقع أن تسهم هذه الجهود في ابتكار أدوات وتقنيات حديثة تعزز من فاعلية العملية التعليمية وتجعل تعلم الفن أكثر جاذبية وإثارة للطلاب. (زكريا، ٢٠٢٣: ٥٢٨)

٦-تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم:

توفر الطبيعة الرقمية والديناميكية للذكاء الاصطناعي مجالاً مختلفاً لا يمكن العثور عليه في البيئة التقليدية النمطية للمدارس في وقتنا الحالي، فتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم ستمكن من اكتشاف حدود تعلم جديدة وتقنيات مبتكرة، ومن بين تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم نجد:

١-**المحتوى الذكي:** قامت شركات بإنشاء "محتوى ذكي" يتحول الكتاب الورقي إلى كتب ذكية متصلة ببيانات التعليم، إذ تستخدم تقنيات قائمة على الذكاء الاصطناعي لنشرها، وتتضمن

الخصائص الفصول واختبارات الممارسة الصحيحة والاختيارات المتعددة. كما تقوم شركات أخرى أيضا بإنشاء منصات محتوى ذكية متكاملة لدمج المحتوى بتمارين الممارسة والتقييم، مثل برنامج Netex Learning الذي يتيح للمعلمين تصميم مناهج رقمية ودمجها مع وسائط الصوت والصورة، والتقييم الذاتي.

٢-**أنظمة التعليم الذكية (intelligent tutoring systems)** المعروفة اختصارا بـ ITS وهي أنظمة كمبيوتر مصممة لدعم وتحسين الأداء التعليمي، بتوفير دروس قريبة دون تدخل من مدرس بشري، مستخدمة عدد من تقنيات الخصوصية والذكاء الاصطناعي.

٣-**تقنيات الواقع المعزز (AR) والواقع الافتراضي (VR)** هي محاكاة لخلق تجارب مختلفة كالمشاركة في مباراة لكرة القدم أو زيارة أماكن معينة وهو جالس في منزله، ويمكنه التنقل داخلها أو تفعيل أيضا من خلال أجهزة خاصة تساعده في الاندماج بشكل كلي، وهي في الغالب تتطلب أجهزة استشعار للحركة، أما تقنية (AR) فهي تختلف إذ تنقل المستخدم بدمج عناصر من نظارات الواقع الافتراضي أو وحدات التحكم في عالمه الواقعي لخلق واقع عرض مركب.(سعد الله وشتوح، ٢٠١٩: ١٣٦-١٣٧)

٤-**التعلم التكيفي الذكي** :وهو يعني توظيف أساليب الذكاء الاصطناعي في تلبية الاحتياجات التعليمية المختلفة لكل طالب؛ حيث يمكن استخدام خوارزميات الحاسوب التي تستمد من إجابة المتعلم عن الأسئلة في تكييف عرض المواد التعليمية، وتقديم الموارد المخصصة، وأنشطة التعلم الأكثر تطابقًا مع الاحتياجات المعرفية للمتعلم، وتقديم التغذية الراجعة الهادفة دون ضرورة وجود المعلم.

٥-**التقييم الذكي** :هي برامج حاسوبية تستطيع تقييم مهارات التفكير العليا وتصحيح الواجبات والاختبارات المعقدة بشكل آلي، وتستعرض مجموعة واسعة من البيانات، وتحلل أداء الطلبة، وتبرز نقاط القوة والضعف لديهم، وتقدم الدعم اللازم لهم في الوقت المناسب، بالإضافة إلى اختبار مستوى تطوير اللغة، واختبار التمرين البدني، واختبار مستوى الذكاء

٦-**النظم الخبيرة** :يمكن تعريف النظام الخبير بأنه" برنامج مصمم لمحاكاة وتقليد الذكاء أو المهارات أو السلوك الإنساني"، وهو نوع من نظام برامج الحاسوب الذكي، مع الكثير من المعرفة والخبرة في مجال معين، ويتميز بالقدرة على عمل استنتاجات وأحكام مسبقة بناء على أحداث وتجارب سابقة، وكشف نتائج التفكير المنطقي، ويمكن استخدام النظم الخبيرة لحل المشاكل المختلفة نظرا لقدرتها القوية على تخزين البيانات وتحليلها وقدرتها على الحساب.

٧-**تلخيص النصوص** :وذلك من خلال برامج حاسوبية يمكنها تلخيص النصوص الطويلة بدقة متناهية وبطريقة سهلة القراءة، حيث يمكن لمستخدميها استيعاب التلخيص، واستخلاص أهم

معلوماته في وقت قياس ي، سواء أكانت النصوص الأصلية أبحاثا لمقالات أم منشورات على وسائل التواصل الاجتماعي.

٨-**التدريس الذكي** :وذلك من خلال برنامج يهدف إلى توفير تعليمات أو ملاحظات فورية ومخصصة للطلبة، وهو يوفر دروسا تعليمية خطوة بخطوة مخصصة لكل طالب من خلال موضوعات في مجالات منظمة محددة تحديدا جيدا مثل الرياضيات أو الفيزياء. ويستخدم البعض استراتيجيات تربوية لدعم التعلم بحيث يتم تقديم الدعم للطالب بشكل مناسب .ويمكن توظيف أساليب الذكاء الاصطناعي في محاكاة التدريس البشري، وتقديم أنشطة التعلم المناسبة للاحتياجات المعرفية للمتعلم، وتقديم التغذية الراجعة دون حضور المعلم.

٩-**أتمتة المهام الإدارية**:: يستطيع الذكاء الاصطناعي أتمته وتسريع المهام الإدارية لكل المؤسسات التعليمية والمعلمين، واقتراح الجداول الدراسية وتقديم الإرشادات المطلوبة للطلبة . ويمكن للذكاء الاصطناعي بالفعل أتمته عملية الدرجات في اختبارات الاختيار من متعدد.(المسروري،٢٠٢٤: ٦)

٧-تحديات ومعوقات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي:

١. الكلفة العالية: حيث يحتاج تطبيق الذكاء الاصطناعي في التعليم إلى توفير مخصصات مالية لشراء الأجهزة والحواسيب، وتصميم البرمجيات، وتوفير صيانة دورية للأجهزة والبرمجيات.

٢. نقص المعرفة: حيث يحتاج تطبيق الذكاء الاصطناعي في التعليم إلى تأهيل وتطوير المعرفة والمهارات لتتناسب مع تقنيات التعليم وتفعيل الحاسوب.

٣. ضعف اللغة: حيث يحتاج تطبيق الذكاء الاصطناعي في التعليم إلى امتلاك بعض مفردات اللغة الإنجليزية وامتلاك اختصارات مختلفة.

٤. رفض التغيير: لعدم اقتناع المعلمين في تطبيق الذكاء الاصطناعي وعدم رغبتهم في تطوير العملية التعليمية.

٥. ضعف الوعي: انعدام الوعي لدى بعض المعلمين بضرورة وأهمية توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم.

٦. ضعف البنية التحتية: عدم وجود بنية تحتية للاتصالات اللاسلكية وأجهزة الكمبيوتر والبرامج.

٧. ترميز البيانات: صعوبة تحويل البيانات والمخرجات لجميع البيانات والمعلومات والمخرجات التعليمية إلى رموز تستخدم في بناء أنظمة الذكاء الاصطناعي.

٨. ضعف تصميم وإعداد المناهج الدراسية الملائمة.

٩. نقص الخبرة وضعف البرامج التدريبية المقدمة للمدارس الخاصة بتقنيات الذكاء الاصطناعي (الصاعدي وسمرة، ٢٠٢٢: ٢٢٤)

المحور الثاني: دراسات سابقة

اولا: دراسات سابقة

١-دراسة الدعجة (٢٠٢٤)

❖ هدف الدراسة: استقصاء واقع استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي CHATGPT في العملية التعليمية التعلمية من وجهة نظر المعلمين في الأردن.

❖ المنهج المتبع: اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

❖ عينة الدراسة: تكونت من(٤٠٤) معلما ومعلمة في المدارس الحكومية الاردنية.

❖ اداة البحث: الاستبانة تكونت من (٣٠) بنداً ضمن (٣) محاور

❖ نتائج البحث: وجود درجة متوسطة لاستخدام المعلمين في الأردن لتطبيق الذكاء الاصطناعي

CHATGPT في العملية التعليمية التعلمية. (الدعجة، ٢٠٢٤: ي)

٢-دراسة الشريف والحبيب (٢٠٢٤)

❖ هدف الدراسة: التعرف على واقع استخدام معلمات العلوم في المرحلة الابتدائية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس.

❖ المنهج المتبع: اتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي.

❖ عينة الدراسة: تكونت من(٧١) معلمة العلوم للمرحلة الابتدائية.

❖ اداة البحث: الاستبانة تكونت من (٣٦) فقرة ضمن (٣) محاور.

❖ نتائج البحث: اظهرت أن استخدام معلمات العلوم للمرحلة الابتدائية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس جاء مرتفعا . (الشريف والحبيب، ٢٠٢٤: ١٥٨)

٣- دراسة الغامدي (٢٠٢٤)

❖ هدف الدراسة: تحديد واقع استخدام التطبيقات القائمة على الذكاء الاصطناعي التوليدي في التعليم من وجهة نظر طلبة كليات الشرق العربي

❖ المنهج المتبع: اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

❖ عينة الدراسة: تكونت من(٣٣) طالبا وطالبة في قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم.

❖ اداة البحث: الاستبانة تكونت من (٢٤) فقرة ضمن ثلاث محاور.

❖ نتائج البحث: أن استخدام الطلبة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي جاءت بدرجة عالية (الغامدي، ٢٠٢٤: ١٧٠)

٤-دراسة الحناكي والحارثي (٢٠٢٣)

❖ هدف الدراسة: التعرف على واقع تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم من وجهة نظر معلمات الحاسب وتقنيات المعلومات.

❖ المنهج المتبع: اتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي.

❖ عينة الدراسة: تكونت من(٨٥) معلمة.

❖ اداة البحث: الاستبانة تكونت من (٤٧) فقرة ضمن (٧) مجالات.

❖ نتائج البحث: ان اكثر تطبيقات الذكاء الاصطناعي استخداما لدى عينة الدراسة هي الالعاب الذكية القائمة على التشويق والتحدي والخيال. (**الحناكي والحارثي**، ٢٠٢٣: ١١)

ثانيا: الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

١- **من حيث مكان الدراسة:** أجريت الدراسات في بلدان مختلفة من الوطن العربي، اما هذه الدراسة فقد أجريت في العراق.

١-**من حيث هدف الدراسة:** اشتركت الدراسة مع الدراسات السابقة في التعرف على واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي .

٢-**من حيث عينة الدراسة :** تنوعت العينات في الدراسات السابقة: معلمون (الدعجة، ٤٠٤)، معلمات علوم (الشريف والحبيب، ٧١)، طلبة جامعات (الغامدي، ٣٣)، معلمات حاسب (الحناكي والحارثي، ٨٥)،أما الدراسة الحالية فاستهدفت ٧٠ معلماً ومعلمة من معلمي التربية الفنية.

٣-٣- **من حيث منهج البحث:** تشابه هذا البحث مع الدراسات السابقة في اتباع المنهج الوصفي التحليلي، وهو منهج يناسب طبيعة هذا البحث.

٤- **من حيث اداة البحث:** جميع الدراسات استخدمت الاستبانة بأبعاد ومحاور متعددة (تراوحت بين ٢٤ و٤٧ فقرة)،الدراسة الحالية وظفت استبانة من ٣٠ فقرة موزعة على ثلاثة محاور (الاستخدام، الاتجاه نحو الاستخدام، المعوقات في الاستخدام)، مما يجعلها قريبة في التصميم من دراسة الدعجة (٢٠٢٤) التي اعتمدت ٣٠ فقرة وثلاثة محاور..

٥- **نتائج البحث:** تنوعت الدراسات في نتائج بحثها حول التعرف على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي كلا حسب أهداف البحث ومحاور ادوات البحث وسوف يعرض الباحث نتائج البحث في الفصل الرابع.

ثالثا: جوانب الإفادة من دراسات سابقة :

إن الاطلاع على الدراسات السابقة وفر للباحث مجال الافادة منها في الجوانب الآتية :

١- اختيار منهجية البحث المناسبة في الدراسة الحالية وهو المنهج الوصفي التحليلي .

٢- تحديد التحليل الاحصائي المناسب . .

٣- تحديد الاطار النظري والمفاهيمي. .

٤-اختيار وتبني اداة البحث المناسبة.

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل منهج البحث والإجراءات المتبعة ووصفاً لتحديد مجتمع البحث والعينة واختيار الأداة المناسبة والوسائل الإحصائية وكما يأتي:

أولاً: منهج البحث:

استخدم الباحث منهج البحث الوصفي، وذلك لأنه المنهج المناسب لإجراءات هذه الدراسة، ويعد البحث الوصفي أحد أنواع البحوث العلمية، وأكثرها شيوعاً واستعمالاً.

ثانياً: مجتمع البحث:

نقصد بمجتمع البحث جميع مفردات الظاهرة الذي يقوم الباحث بدراستها(ملحم، ٢٠٠٢ : ٢٤٧)، وقد تألف مجتمع البحث الحالي من معلمين ومعلمات التربية الفنية التابعين لمديرية تربية ميسان في مركز المحافظة.

لذا زار الباحث قسم الاشراف الابتدائي التابع الى المديرية العامة لتربية ميسان لمعرفة البيانات الخاصة بمعلمي ومعلمات التربية الفنية في مركز مدينة العمارة، فبلغ عدد المعلمين والمعلمات(٣٩٨) معلماً ومعلمة وجدول (١) يوضح توزيع افراد مجتمع البحث بحسب المدارس والقطاعات.

جدول (١)توزيع افراد مجتمع البحث موزعين بحسب المدارس والقطاعات

ت	القطاعات	عدد المدارس في كل قطاع	عدد المعلمين والمعلمات في كل قطاع
١	وسط المدينة الاول	٣٨	٥٢
٢	وسط المدينة الثاني	٤٥	٦١
٣	المجد	٤٦	٦٩
٤	العروبة والكرامة	٥٨	٥٧
٥	ابو رمانة	٢٤	٣٥
٦	مغربة وحي المعلمين الجديد	٥٢	٣٠
٧	حطين	٤٦	٩٤
المجموع الكلي		٣٠٩	٣٩٨

ثالثاً: عينة البحث

العينة هي نموذج يشمل جانباً او جزء من وحدات المجتمع الاصل المعني بالبحث تكون ممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة(قنديلجي والسامرائي،٢٠٠٩: ٢٥٥)، وفي الحقيقة أن دراسة مجتمع البحث الأصلي كله يتطلب وقتاً طويلاً وجهداً شاقاً وتكاليف مادية مرتفعة،ويكفي اختيار عينة ممثلة لمجتمع البحث بحيث تحقق أهداف البحث وتساعده على إنجاز المهمة

(ملحم،٢٠١٢ :١٤٩) لذا تم اختيار عينة البحث بأسلوب العينة العشوائية من مجتمع الباحث، إذ بلغت (٦٢) معلماً ومعلمة مادة التربية الفنية.

رابعاً: اداة البحث

ان الادب العربي زاخرا بالدراسات والبحوث القيمة لذا اطلع الباحث على ما متوفر منها من اجل الحصول عن اداة تناسب هدف البحث، لذا تبنى الباحث أداة (تطبيقات الذكاء الاصطناعي) (الدعجه ٢٠٢٤)، وتم عرض هذه الاداة على الخبراء والمحكمين وقد نالت هذه الاداة موافقتهم حول مدى ملائمتها للبيئة العراقية وللعينة المستهدفة وتحقيق هدف البحث بدون تعديل، واشتملت هذه الاستبانة على (٣٠) فقرة موزعة على ثلاث مجالات، وهي: (المجال الاول استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي (ChatGPT) في العملية التعليمية التعلمية (١٠) فقرة، المجال الثاني الاتجاه نحو استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي (ChatGPT) في العملية التعليمية التعلمية (١٠) فقرات، المجال الثالث معوقات استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي (ChatGPT)في العملية التعليمية التعلمية (١٠) فقرات، كما في (ملحق/١)،وتتم الاستجابة على فقرات المقياس وفقاً لتدرج ثلاثي على طريقة ليكرت تتدرج من: (متحقق , متحقق نوعا ما , غير متحقق). وحدد وزن (٣-٢ - ١) لكل بديل على التوالي.

خامساً: إعداد تعليمات المقياس:

تعد تعليمات الاستبانة بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب عند إجابته على فقرات الاستبانة، لذا راعى الباحث في إعدادها أن تكون بسيطة وواضحة، وسهلة الفهم ومناسبة لمستوى المفحوصين التي تضمنت فيه كيفية الإجابة عن فقرات الاستبانة والإجابة على جميع الفقرات بدقة وأمانة كما في (ملحق /١) .

سادساً: مفتاح تصحيح الاستبانة:

للإجابة عن هدف البحث تم اعتماد معيار الحكم على متوسط هذا البحث كما هو واضح في جدول (٢) ؛ اذ تم حساب المدى او طول الفئة على النحو الاتي :

- يتم حساب المدى بطرح اكبر قيمة في الاستبانة من اصغر قيمة ٣-١=٢
- حساب طول الفئة بتقسيم المدى على اكبر قيمة في الاستبانة وهي (٣) ٣/٢ = ٠,٦٧وهي طول الفئة.
- اضافة طول الفئة الى اصغر قيمة في الاستبانة وهي (١) فكانت الفئة الاولى من (١-١,٦٧) ومن ثم اضافة (٠,٦٧) الى الحد الاعلى من الفئة للحصول على الفئة الثانية وهكذا للوصول الى الفئة الاخيرة وجدول (٢) يوضح قيم المتوسط الحسابي والقيم المرافقة لها.

جدول (٢) فئات قيم المتوسط الحسابي والقيم المرافقة لها

فئات قيم المتوسط الحسابي	التقدير في الاداء
٣-٢,٣٤	متحقق
٢,٣٤-١,٦٧	متحقق نوعا ما
١,٦٧-١	غير متحقق

سابعاً: تطبيق الأداة:

طبق الباحث الأداة ملحق (١), على (٧٠) معلم ومعلمة تربية الفنية في مركز مدينة العمارة الا ان ما تم استلامه فعلياً (٦٢) استبانة, وقد حرص الباحث أن يلتقي بأفراد العينة ويوزع الاستبانة و يجيب عن أسئلتهم واستفساراتهم وكيفية الإجابة عن كل فقره من فقرات الاستبانة, ومن ثم فرغ إجابات أفراد العينة في استمارات خاصة أُعدت لهذا الغرض, وأجرى عليها العمليات الإحصائية المناسبة.

الوسائل الإحصائية

استخدم الباحث البرنامج الاحصائي (spss) وبرنامج (الاكسل) في حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة البحث من اجل تفسير النتائج.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

النتائج المتعلقة بهدف البحث : واقع استخدام معلمي التربية الفنية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي ومعوقاته في التدريس من وجهة نظرهم.

اولا: تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجلات الاستبانة(استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي CHATGPT في العملية التعليمية التعلمية، الاتجاه نحو استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي CHATGPT في العملية التعليمية التعلمية، معوقات استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي CHATGPT في العملية التعليمية التعلمية) فجاءت كما هو موضح في جدول

جدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجلات الاستبانة

الرقم	مجلات الاستبانة	المتوسط الحسابي	درجة التوافر
١	استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي (ChatGPT) في العملية التعليمية التعلمية	1.9140	متحقق نوعا ما
٢	الاتجاه نحو استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي (ChatGPT) في العملية التعليمية التعلمية	2.2468	متحقق نوعا ما
٣	معوقات استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي (ChatGPT) في العملية التعليمية التعلمية	2.1677	متحقق نوعا ما
	الكلي	2.1095	متحقق نوعا ما

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان المتوسط الحسابي الكلي لمجلات ((استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي CHATGPT في العملية التعليمية التعلمية، الاتجاه نحو استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي CHATGPT في العملية التعليمية التعلمية، معوقات استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي CHATGPT في العملية التعليمية التعلمية) بلغ (٢,١٠٩٥) بدرجة توافر "متحقق نوعاً ما" ، مما يشير إلى أن مستوى استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي (ChatGPT) في العملية التعليمية – وفقاً لمحاور الدراسة – لا يزال محدوداً ويقتصر على درجة متوسطة تميل إلى الانخفاض. وهذا يدل على أن المجال بحاجة إلى دعم أكبر في التوظيف العملي، ونشر ثقافة الاستخدام بشكل أوسع بين المعلمين والمتعلمين.

ثانيا: النتائج المتعلقة بالسؤال الاول: ما درجة استخدام معلمي التربية الفنية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس من وجهة نظرهم؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابات معلمي التربية الفنية عن كل فقرة من فقرات مجال(استخدام معلمي التربية الفنية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس) وكما مبين في جدول (٤).

جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من هذا المجال

ت	فقرات مجال استخدام معلمي التربية الفنية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس	المتوسط الحسابي	الوزن المئوي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التوافر
١	يسهم استخدام CHATGPT في تطويري مهنيا	2.2742	75.80667	.70523	١	متحقق نوعا ما
٢	استخدام CHATGPT لإثراء الأنشطة اللامنهجية بصورة ابداعية	2.0323	67.74333	.76753	٤	متحقق نوعا ما
٣	أستخدم CHATGPT لتطوير الأداء التعليمي لدى الطلبة	2.0968	69.89333	.78322	٢	متحقق نوعا ما
٤	أوضح لطلبتي كيفية استخدام CHATGPT	1.8226	60.75333	.75800	٦	متحقق نوعا ما
٥	أستخدم CHATGPT كوسيلة تعليمية لتسهيل عملية التعلم	2.0484	68.28	.79810	٣	متحقق نوعا ما
٦	استخدام CHATGPT عند تحضير الدروس واعدادها	1.9032	63.44	.78322	٥	متحقق نوعا ما
٧	أوظف CHATGPT في العصف الذهني خلال عملية التعلم	1.8065	60.21667	.72063	٧	متحقق نوعا ما
٨	اعتمد الرد على استفسارات الطلبة	1.6774	55.91333	.71916	٩	متحقق نوعا ما

	من خلال توظيف CHATGPT					
٩	أستخدم CHATGPT في تحديد نقاط القوة والضعف في اداء الطلبة	1.7581	58.60333	.80338	٨	متحقق نوعا ما
١٠	أستخدم CHATGPT مع الطلبة بشكل يومي	1.6290	54.3	.75169	١٠	غير متحقق
	المتوسط الكلي	1.9140		متحقق نوعا ما		

ومن خلال مراجعة جدول (٤) يتضح الاتي:

أولاً: المستوى العام: بلغ المتوسط الكلي لمحور "استخدام معلمي التربية الفنية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي (ChatGPT) في التدريس"(١.٩١٤٠)، بدرجة التوافر: "متحقق نوعاً ما"، هذا يشير إلى أن مستوى الاستخدام الفعلي لتقنيات الذكاء الاصطناعي في الممارسات التعليمية لا يزال محدوداً ويحتاج إلى دعم وتطوير.

ثانياً: أعلى الفقرات تحققاً:

- **الفقرة (١):** "يسهم استخدام ChatGPT في تطويري مهنياً" حصلت على متوسط(٢,٢٧٤٢),ووزن مئوي (٧٥,٨٠٦٦٧) بالمرتبة الاولى، تدل هذه النتيجة ان المعلمون يرون أن ChatGPT يساعدهم في التطوير الذاتي والمهني مثل إعداد الدروس، صياغة الأفكار، والتعرف على أساليب جديدة.
- **الفقرة (٣):** "أستخدم ChatGPT لتطوير الأداء التعليمي لدى الطلبة" حصلت على متوسط(٢,٠٩٦٧),ووزن مئوي (٦٩.٨٩٣٣٣) بالمرتبة الثانية , وهذا يوضح أن المعلمين يؤمنون بدوره في تحسين أداء الطلبة، لكنه لا يمارس بشكل واسع بعد.
- **الفقرة (٥):** "أستخدم ChatGPT كوسيلة تعليمية لتسهيل عملية التعلم" حصلت على متوسط(٢,٠٤٨٤),ووزن مئوي (٦٨.٢٨) بالمرتبة الثالثة , وهذا يعكس قناعة بأن ChatGPT يمكن أن يبسط المفاهيم ويجعل عملية التعلم أسهل، لكن الاستخدام لم يصل إلى درجة عالية

ثالثا: الفقرات الاقل تحققا

- **الفقرة(٦):**" استخدامه عند تحضير الدروس واعدادها" حصلت على متوسط(١,٩٠٣٢),ووزن مئوي (٦٣.٤٤) بالمرتبة الخامسة , برغم أنه أداة مساعدة مهمة في التخطيط، إلا أن المعلمين لا يوظفونه بكثرة في التحضير الرسمي للدروس
- **الفقرة(٤):** اوضح لطلبتي كيفية استخدام(chatGPT) حصلت على متوسط(١.٨٢٢٦),ووزن مئوي (٦٠.٧٥٣٣٣) بالمرتبة السادسة, هذا يعكس أن المعلمين لا ينقلون خبرتهم للطلبة بشكل مباشر.

- **فقرة(٧):** "أوظف ChatGPT في العصف الذهني" حصلت على متوسط(١.٨٠٦٥),ووزن مئوي (60.21667) بالمرتبة السابعة, هذا يشير إلى ضعف الاستفادة من إمكانيات ChatGPT في إثارة التفكير الإبداعي.
- **فقرة(٩):** "أستخدمه لتحديد نقاط القوة والضعف لدى الطلبة" حصلت على متوسط(١.٧٥٨١),ووزن مئوي (60.21667) بالمرتبة الثامنة, هذا يوضح أن دوره في التقويم والمتابعة شبه غائب.
- **فقرة(٨):** "الرد على استفسارات الطلبة" حصلت على متوسط(١.٦٧٧٤),ووزن مئوي (٥٥.٩١٣٣٣) بالمرتبة التاسعة, هذا يوضح ان التطبيق لا يستخدم بفاعلية كوسيط للإجابة عن أسئلة الطلبة.
- **فقرة(١٠):** "أستخدمه مع الطلبة بشكل يومي" حصلت على متوسط(١.٦٢٩٠),ووزن مئوي (54.3) بالمرتبة العاشرة, هذا يوضح ان الاستخدام اليومي هو الأضعف على الإطلاق.

ثالثا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني : ما اتجاهات معلمي التربية الفنية نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس من وجهة نظرهم ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابات معلمي التربية الفنية عن كل فقرة من فقرات مجال (اتجاهات معلمي التربية الفنية نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس) وكما مبين في جدول (٥).

جدول (٥)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من هذا المجال

ت	فقرات مجال الاتجاه نحو استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي CHATGPT في العملية التعليمية التعلمية	المتوسط الحسابي	الوزن المئوي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
١١	أعتقد بأنني بحاجة لمزيد من التدريب لإتقان استخدام CHATGPT في العملية التعليمية بشكل فعال	2.3548	78.49333	.81173	٣	متحققة
١٢	أرى أن استخدام CHATGPT خلال العملية التعليمية يقلل الوقت والجهد المبذول	2.3548	78.49333	.72647	٤	متحققة
١٣	أرى أن استخدامي CHATGPT في التعليم سيساعد في زيادة دافعية الطلبة	2.3710	79.03333	.75169	١	متحققة
١٤	أعتقد أن CHATGPT يساعد على تخطيط وتنظيم العملية التعليمية	2.3387	77.95667	.69997	٥	متحقق نوعا ما

١٥	أعتقد أن CHATGPT يساعد على استيعاب الطلبة المفاهيم المطلوبة	2.3226	77.42	.67202	٧	متحقق نوعا ما
١٦	أرى أن استخدامي CHATGPT سيجعل من عملية التعليم أكثر تفاعلية	2.3387	77.95667	.69997	٦	متحقق نوعا ما
١٧	اعتقد أن CHATGPT يساعدني على متابعة أداء الطلبة وانجازاتهم	2.0645	68.81667	.74374	٨	متحقق نوعا ما
١٨	أعتقد أن CHATGPT سيكون أداة تواصل واتصال بيني وبين طلبتي	2.0484	68.28	.68777	٩	متحقق نوعا ما
١٩	أنصح زملائي المعلمين باستخدام CHATGP في التعليم لأنه يدعم التعلم مدى الحياة	2.3710	79.03333	.63333	٢	متحققة
٢٠	المقررات الحالية التي أدرسها معدة لتوظيف CHATGPT في التدريس	1.9032	63.44	.71768	١٠	متحقق نوعا ما
	المتوسط الكلي	2.2468		متحقق نوعا ما		

ومن خلال مراجعة جدول (٥) يتضح الاتي:

أولاً: المستوى العام: بلغ المتوسط الكلي لمحور " الاتجاه نحو استخدام (ChatGPT) في العملية التعليمية " (٢.٢٤٦٨)، بدرجة التوافر: "متحقق نوعاً ما"، هذا يشير إلى أن الاتجاهات نحو استخدام (ChatGPT) موجودة بشكل إيجابي نسبيا، لكنها لا تزال متوسطة وتحتاج إلى تعزيز أكثر في الجوانب العملية.

ثانيا: أعلى الفقرات تحققاً

- **فقرة (١٣):** "سيساعد في زيادة دافعية الطلبة" حصلت على متوسط(٢,٣٧١٠),ووزن مئوي (٧٩.٠٣٣٣٣) بالمرتبة الاولى, هذا يوضح ان المعلمون يؤمنون أن (ChatGPT) يمكن أن يزيد حماس ودافعية الطلبة للتعلم.
- **فقرة (١٩):** "أنصح زملائي باستخدامه لأنه يدعم التعلم مدى الحياة" حصلت على متوسط(٢,٣٧١٠),ووزن مئوي (٧٩.٠٣٣٣٣) بالمرتبة الثانية, هذا يعكس قناعة قوية بجدوى التطبيق ودوره في التعلم المستمر.
- **فقرة (١١):** "بحاجة لمزيد من التدريب لإتقانه" حصلت على متوسط(٢,٣٥٤٨),ووزن مئوي (٧٨.٤٩٣٣٣) بالمرتبة الثالثة, هذا يعكس إقرار من المعلمين أنهم يحتاجون إلى دعم تدريبي.
- **فقرة (١٢):** "يقلل الوقت والجهد" حصلت على متوسط(٢,٣٥٤٨),ووزن مئوي (٧٨.٤٩٣٣٣) بالمرتبة الرابعة, هذا يدل ان التطبيق ينظر إليه كوسيلة للتيسير وتبسيط الجهد التعليمي.

ثالثا: الفقرات الاقل تحققا

- **فقرة (١٧):** "يساعد على متابعة أداء الطلبة" حصلت على متوسط(٢,٠٦٤٥),ووزن مئوي (٦٨.٨١٦٦٧) بالمرتبة الثامنة, هذا يعكس ان المعلمون ينظرون الى التطبيق بشكل ضعيف كأداة للتقويم والمتابعة.
- **فقرة (١٨):** "وسيلة للتواصل مع الطلبة" حصلت على متوسط(٢,٠٤٨٤),ووزن مئوي (٦٨.٢٨) بالمرتبة التاسعة, هذا يعكس ان المعلمون لا يرون التطبيق وسيلة فعالة للتواصل التربوي المباشر.
- **فقرة (٢٠):** "المقررات الحالية معدة لتوظيفه" حصلت على متوسط(١,٩٠٣٢),ووزن مئوي (٦٣.٤٤) بالمرتبة العاشرة , يعد أضعف الاتجاهات، وهذا يشير إلى أن المقررات غير مهيأة لتوظيف (ChatGPT) فعليا.

ثالثا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث : ما معوقات استخدام معلمي التربية الفنية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس من وجهة نظرهم ؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابات معلمي التربية الفنية عن كل فقرة من فقرات مجال (معوقات استخدام معلمي التربية الفنية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس) وكما مبين في جدول (٦).

جدول (٦)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من هذا المجال

ت	فقرات مجال معوقات استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي CHATGPT في العملية التعليمية التعلمية	المتوسط الحسابي	الوزن المئوي	الانحراف المعياري	الرتبة	المستوى
٢١	ضعف البنية التكنولوجية الأساسية في بعض المدارس	2.4677	82.25667	.74035	١	متحققة
٢٢	لا يوجد حوافز مادية أو معنوية لمن يستخدم CHATGPT في العملية التعليمية	2.3871	79.57	.77576	٢	متحققة
٢٣	عدم وجود الخبرة الكافية للتعامل مع CHATGPT من قبل المعلمين	2.1613	72.04333	.81369	٦	متحقق نوعا ما
٢٤	ضعف معرفة المعلمين بكيفية الوصول إلى خدمات ChatGPT المدفوعة	2.2742	75.80667	.77183	٣	متحقق نوعا ما
٢٥	عدم توافق CHATGPT مع ط رائق التدريس الحالية المستخدمة في الغرفة الصفية	2.1935	73.11667	.74303	٤	متحقق نوعا ما
٢٦	التخوف من استخدام ChatGPT لعدم وجود تفاعل بشري	2.1774	72.58	.77933	٥	متحقق نوعا ما

٢٧	مقاومة استخدام CHATGPT من قبل المعلمين في المدرسة	2.0968	69.89333	.74017	٧	متحقق نوعا ما
٢٨	استخدام CHATGPT يؤدي إلى سهولة الغش	2.0806	69.35333	.77456	٨	متحقق نوعا ما
٢٩	صعوبة التعامل مع CHATGPT في العملية التعليمية من حيث اللغة	1.9839	66.13	.87763	٩	متحقق نوعا ما
٣٠	استخدام CHATGPT في العملية التعليمية يؤدي إلى الحصول على معلومات مضللة	1.8548	61.82667	.64900	١٠	متحقق نوعا ما
	المتوسط الكلي	2.1677		متحقق نوعا ما		

ومن خلال مراجعة جدول (٦) يتضح الاتي:

أولاً: المستوى العام: بلغ المتوسط الكلي لمحور " معوقات استخدام ChatGPT في العملية التعليمية "(٢.١٦٧٧)، بدرجة التوافر: "متحقق نوعاً ما"، هذا يشير إلى أن المعلمون يرون أن المعوقات موجودة بدرجة متوسطة تميل للارتفاع، وهي تشكل عقبة حقيقية أمام الاستخدام الفعال للتطبيق.

اولا: اعلى الفقرات تحققا

- **الفقرة (٢١):** "ضعف البنية التكنولوجية الأساسية في بعض المدارس" حصلت على متوسط (٢.٤٦٧٧), ووزن مئوي(٨٢.٢٥٦٦٧) بالمرتبة الاولى , وهذا يعني أن أكبر عقبة هي عدم توفر الإنترنت السريع، الأجهزة الحديثة، أو بيئة تكنولوجية داعمة داخل المدارس, فالمعلم حتى لو كانت لديه رغبة باستخدام ChatGPT فلن يتمكن بسبب ضعف البنية التحتية
- **الفقرة (٢٢):** "لا يوجد حوافز مادية أو معنوية لمن يستخدم ChatGPT" حصلت على متوسط (٢.٣٨٧١), ووزن مئوي(٧٩.٥٧) بالمرتبة الثانية , وهذا يعني ان المعلمون يحتاجون إلى تشجيع رسمي سواء من خلال مكافآت مادية (دورات مدفوعة، ترقيات) أو معنوية (شهادات تقدير، إشادة علنية). غياب الحوافز يجعل الاستخدام يتوقف على الجهود الفردية فقط.
- **الفقرة (٢٤):** ضعف معرفة المعلمين بكيفية الوصول إلى خدمات ChatGPT المدفوعة حصلت على متوسط(٢.٢٧٤٢), ووزن مئوي(٧٥.٨٠٦٦٧), بالمرتبة الثالثة, وهذا يوضح أن بعض المعلمين لا يعرفون آليات الاشتراك أو الوصول إلى النسخ المدفوعة (الأكثر قوة من النسخة المجانية). هذا يعكس فجوة معرفية وتقنية.

ثالثا: الفقرات الاقل تحققا

- **الفقرة (٢٨):** "استخدام ChatGPT يؤدي إلى سهولة الغش" حصلت على متوسط(٢,٠٨٠٦) ووزن مئوي(٦٩.٣٥٣) بالمرتبة الثامنة، رغم وجود هذا التخوف، إلا أنه

ليس العائق الأكبر بنظر المعلمين، ربما لأنهم يرون أن الغش موجود بأدوات أخرى أصلاً (نسخ الإنترنت مثلاً).

- **الفقرة (٢٩):** "صعوبة التعامل مع ChatGPT من حيث اللغة" حصلت على متوسط(١,٩٨٣٩) ووزن مئوي(٦٦.١٣) بالمرتبة التاسعة، هذه النتيجة تشير إلى أن مشكلة اللغة ليست شديدة التأثير، ربما لأن ChatGPT أصبح يدعم العربية بشكل جيد، وإن كان أقل دقة من الإنجليزية.
- **الفقرة (٣٠):** "يؤدي إلى الحصول على معلومات مضللة" حصلت على متوسط(١,٨٥٤٨) ووزن مئوي(٦١.٨٢٦٦٧) بالمرتبة العاشرة، هذه الفقرة الأقل تحققاً، مما يعني أن المعلمين لا يرون خطورة كبيرة في قضية التضليل مقارنة بالمعوقات الأخرى. قد يكون السبب أنهم لا يعتمدون عليه بشكل كامل كمصدر وحيد للمعلومة.

أولاً: الاستنتاجات

بعد عرض النتائج التي توصلت إليها , وتفسيرها, يستنتج الباحث ما يأتي :

١.أن استخدام معلمي التربية الفنية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي (ChatGPT) ما زال في مستوى ضعيف، حيث يتركز بشكل أكبر على تطوير المعلم مهنياً أكثر من توظيفه المباشر في التدريس مع الطلبة.

٢.الاتجاهات نحو ChatGPT كانت إيجابية نسبياً، إذ يؤمن المعلمون بجدواه في تحسين دافعية الطلبة وتبسيط عملية التعليم، لكن هذه الاتجاهات لا تنعكس في الاستخدام الفعلي.

٣. برزت فجوة واضحة بين الاتجاهات الإيجابية و مستوى الاستخدام المنخفض، مما يشير إلى وجود معوقات تحول دون ترجمة القناعات إلى ممارسة عملية.

٤. مجال المعوقات جاء بمستوى متوسط، وأهمها: ضعف البنية التحتية التكنولوجية، قلة الحوافز والتشجيع، والوقت غير الكافي، بينما كانت المعوقات الأقل تأثيراً تتعلق بجانب اللغة والمعلومات المضللة.

٥.يتضح أن المقررات الدراسية الحالية غير مهيأة لتضمينChatGPT ، مما يحد من فرص دمجه بشكل مؤسسي في التعليم.

٦. الحاجة إلى التدريب كانت من أبرز النقاط المشتركة، حيث أكد المعلمون أنهم بحاجة إلى برامج تدريبية لإتقان توظيف ChatGPT بفاعلية.

التوصيات

في ضوء ما توصل إليه الباحث من نتائج فأنه يوصي بما يأتي:

١. العمل على توفير البنية التحتية التكنولوجية (أجهزة حاسوب، إنترنت سريع، مختبرات ذكية) في المدارس من قبل اصحاب القرار في وزارة التربية لدعم توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

٢. إدماج (ChatGPT) في المناهج الدراسية من خلال تحديث المقررات وتضمين أنشطة تعلّمية تستفيد من الذكاء الاصطناعي.

٣. تنظيم دورات تدريبية متخصصة لمعلمي التربية الفنية حول طرق توظيف ChatGPT في التدريس، من قبل شعبة الاعداد والتدريب خصوصاً في التخطيط، الشرح، الأنشطة الإبداعية، والتقويم.

٤. متابعة تجارب المدارس الرائدة في استخدام الذكاء الاصطناعي من قبل اصحاب الشأن وتعميمها على باقي المدارس.

٥. تشجيع وتحفيز المعلمين من خلال توفير حوافز مادية (مكافآت) أو معنوية (شهادات تقدير، إشادة) للمعلمين الذين يوظفون (ChatGPT) بفاعلية.

٦. تهيئة بيئة مدرسية داعمة عبر تخصيص حصص أو أنشطة لتوظيف الذكاء الاصطناعي، وتعزيز ثقافة الابتكار بين المعلمين والطلبة.

٧. السعي إلى التطوير المهني الذاتي من خلال الاطلاع على أحدث التطبيقات والتجارب العالمية في توظيف(ChatGPT) في التدريس.

المقترحات :

استكمالا لهذه الدراسة يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية :

١. إجراء دراسات ميدانية حول أثر توظيف(ChatGPT) في رفع مستوى التحصيل والدافعية لدى طلبة المرحلة الابتدائية أو المتوسطة.

٢. دراسة اتجاهات الطلبة أنفسهم نحو استخدام (ChatGPT)، ومقارنتها باتجاهات المعلمين.

٣. البحث في فاعلية برامج تدريبية مبنية على(ChatGPT)في تطوير مهارات معلمي التربية الفنية.

٤. إجراء دراسات مقارنة بين المواد الدراسية المختلفة (العلوم، اللغة العربية، التربية الفنية) لمعرفة مدى تفاوت توظيف (ChatGPT).

٥. دراسة التحديات الأخلاقية والتربوية المرتبطة باستخدام (ChatGPT)في البيئة التعليمية العراقية.

٦. تصميم نماذج تعليمية مقترحة لدمج الذكاء الاصطناعي في التدريس وتقييم جدواها ميدانياً

المصادر

١. ابو شماله، رشا (٢٠١٣): **فاعلية برنامج قائم على الذكاء الاصطناعي لتنمية التفكير الاستدلالي والتحصيل الدراسي في مبحث تكنولوجيا المعلومات لدى طالبات الحادي عشر بغزة**، (رسالة ماجستير غير منشورة)،بكلية التربية، جامعة الازهر.

٢. ايرين عطية اسحق (٢٠٢٠): **امكانية تطبيق معلمي التربية الفنية بالمرحمة الاعدادية بمحافظة المنيا لمهارات توظيف الذكاء الاصطناعي في التعميم**، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، العدد(37)، كمية التربية النوعية، جامعة المنيا .

٣. ايرين عطية اسحق(٢٠٢٠): **امكانية تطبيق معلمي التربية الفنية بالمرحلة الاعدادية بمحافظة المنيا لمهارات توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم**، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، العدد (٣٧)، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا.

٤. الحسني، عزيز أحمد صالح (٢٠١٦):**الامن الاسري (المفاهيم – المقومات – المعوقات) مع دراسة ميدانية في مدينة صنعاء**، مجلس الاندلس للعلوم الانسانية،والاجتماعية.

٥. الحناكي, منى سليمان، الحارثي، محمد عطية(٢٠٢٣): **واقع تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم من وجهة نظر معلمات الحاسب وتقنية المعلومات**، مجلة مستقبل التربية العربية، المجلد: ٣٠، العدد(١٣٩).

٦. الدعجه، طارق ممدوح(٢٠٢٤): **واقع استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي CHATGPT في العملية التعليمية التعلمية من وجهة نظر المعلمين في الأردن**،(رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الآداب والعلوم الاثرية، جامعة الشرق الاوسط.

٧. الدلفي، محمد وجين(٢٠١٦): **الصعوبات التي تواجه معلمي التربية الفنية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين**، مجلة دراسة تربوية، المجلد: ٩، العدد(٣٦).

٨. رشيد، مازن فارس(٢٠١٨): **إدارة الموارد البشرية .الأسس النظرية والتطبيقات العملية في المملكة العربية السعودية**، ط٣، مكتبة العبيكا، الرياض.

٩. زكريا، مريم رياض(٢٠٢٣): **فاعلية الرقمنة وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير مناهج التربية الفنية، ورقة عمل**، المجلة العلمية، المجلد:٣٩، العدد (١٠) , مصر.

١٠. سعد الله، وشتوح، وليد(٢٠١٩): **اهمية الذكاء الاصطناعي في تطوير التعليم تطبيقات الذكاء الاصطناعي كتوجه لتعزيز تنافسية منظمات الاعمال**، برلين , المركز الديمقراطي العربي.

١١. الشريف، مرام فيصل مشيلخ الحبيب، ابتسام صالح حبيب(٢٠٢٤): **واقع استخدام معلمات العلوم في المرحلة الابتدائية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس**،المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب.

١٢. الصاعدي، سماهر عبد الرحمن،و سمره عماد محمد عبد العزيز(٢٠٢٢): **درجة توافر الكفايات التقنية اللازمة لتوظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم لدى معلمي ومعلمات الحاسب الآلي بمدينة مكة المكرمة**، مجلة كلية التربية، العدد ١١٧، جامعة المنصورة.

١٣. الضلعان، محمد بن صلال نايل (٢٠٢٤): **مدى توافر الكفايات الرقمية للذكاء الاصطناعي لدى معلمي المرحلة الثانوية بمنطقة الحدود الشمالية**، مجلة كلية التربية، جامعة المنصور.

١٤. العازمي،فاطمة عبد الله (٢٠٢١):**دور التعميم الرقمي لمتربية الفنية في مواجهة الأثار السلبية لجائحة كرونا** ، مجلة التراث والتصميم، الجمعية العربية لحضارة والفنون الإسلامية.

١٥. عزمي، نبيل(٢٠١٤): **فاعلية بيئة تعلم الكترونية قائمة على الذكاء الاصطناعي لحل مشكلة صيانة شبكات الحاسب لدى طلاب تكنلوجيا التعليم**، مجلة دراسات وبحوث .

١٦. العكرش، الجوهرة حمد سليمان (٢٠٠٨): **معوقات العمل التطوعي بالمجتمع السعودي : دراسة لبعض نظم ومعوقات العمل التطوعي الاجتماعي : دراسة وصفية بمدينة الرياض**،(رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة الملك سعود.

١٧. الغامدي، غالية عبد الله(٢٠٢٤): **واقع استخدام التطبيقات القائمة على الذكاء الاصطناعي التوليدي في التعليم من وجهة نظر طلبة كليات الشرق العربي**، مجلة الذكاء الاصطناعي وأمن المعلومات، المجلد الثاني، العدد الثالث، مصر .

١٨. قنديلجي، عامر، السامرائي، ايمان(٢٠٠٩): **البحث الكمي النوعي**، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان.

١٩. كامل، محمود (٢٠١٨): **تطبيقات الثورة الصناعية الرابعة في منظمات الأعمال**، دار القلم، بيروت.

٢٠. المالكي، وفاء فواز(٢٠٢٣): **دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعزيز الاستراتيجيات التعليمية في التعليم العالي(م راجعة الأدبيات)** مجلة العلوم التربوية والنفسية,المجلد: ٧، العدد(٥) .

٢١. محمد، السيد اسماء ومحمد كريمة محمود(٢٠٢٠): **تطبيقات الذكاء الاصطناعي ومستقبل تكنولوجيا التعليم**، ط١، المجموعة العربية للتدريب والنشر.

٢٢. مسعود، منذر علوان وراضي، زهور جبار(٢٠٢٢): **الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي التربية الفنية في المدارس الابتدائية**، مجلة كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية.

٢٣. المسوري، فهد سالم سيف(٢٠٢٤): **درجة امتلاك معلمي الدراسات الاجتماعية بمحافظة جنوب الشرقية بسلطنة عمان لمهارات توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم**، مجلة المناهج وطرائق التدريس، المجلد: ٣، العدد (٦)،عمان.

٢٤. ملحم، سامي محمد (٢٠١٢): **القياس والتقويم التربوي في التربية وعلم النفس**، ط ٦، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان .

٢٥.ملحم، سامي محمد(٢٠٠٢): **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ط٢، دار المسيرة للنشر، عمان.

٢٦. هدى ابراهيم علي.(٢٠٢٢): **فاعلية انشطة تعليمية مقترحة مصممة في ضوء تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتنمية الذكاء الوجداني للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة**، المجلة العلمية لتربية الطفولة المبكرة،العدد(٢)، كلية التربية جامعة حلوان.

٢٧. هيفاء، عبد الله (٢٠١٩): **مدى المام معلمات التربية الفنية بالفنون الرقمية وتطبيقاتها في تعليم التربية الفنية، بحوث في التربية النوعية**، كلية التربية النوعية، العدد (٣٥)، جامعة القاهرة .

٢٨. الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي(٢٠٢٤): **مبادئ الذكاء الاصطناعي التوليدي**، ط.١.

٢٩. ورغي سيد أحمد،(٢٠٢٢): **اسهامات مخرجات الذكاء الاصطناعي في التربية والتعليم**، مجلة الرواق لدراسات الاجتماعية والانسانية، المجلد: ٨.

30. Haenlien, M., Kaplan, A. (2019). A brief history of artificial intelligence: On the past,present and future of artificial intelligence. California Management Review

31. Vallance, C. (٢٠٢٢, December ٧). ChatGPT: New AI chatbot has everyone talking to it. BBC News. https://www.bbc.com/news/technolog

الملاحق

ملحق (١)

تعليمات استبانة تطبيقات الذكاء الاصطناعي

تعليمات تطبيق الاستبانة:

الاخ المعلم الاخت المعلمة .....

تهدف هذه الاستبانة التعرف على واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي ومعوقاته في تدريس مادة التربية الفنية لديكم، نؤكد لكم أن هذه الاستبانة لا تهدف إلى التقييم أو الحكم على مدى كفاءتكم المهنية، وإنما الغرض منها هو لأغراض البحث العلمي وسيسهم تعاونكم الصادق والموضوعي في تطوير البحث العلمي.

يرجى إتباع ما يلي عند التطبيق:

١- قراءة عبارات الاستبانة بدقة وعناية قبل الاجابة .

٢- وضع علامة (✓) امام العبارة في اي حقل من الحقول التقدير الثلاثي (متحققة , متحققة نوعا ما , غير متحققة) لمدى تطابق كل عبارة مع خبراتك الشخصية كما في المثال :

ت	الفقرات	متحققة	متحقق نوعا ما	غير متحققة
١	**يسهم استخدام CHATGPT في تطويري مهنيا**	✓		

٣- عدم وضع اكثر من علامة امام العبارة اي اختيار احد الحقول التقدير الثلاثي.

٤- عدم ترك اي عبارة بدون التأشير امامها.

استبانة تطبيقات الذكاء الاصطناعي

المحاور	ت	الفقرات	متحققة	متحقق نوعا ما	غير متحققة
استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي CHATGPT في العملية التعليمية التعلمية	١	يسهم استخدام CHATGPT في تطويري مهنيا			
	٢	استخدام CHATGPT لإثراء الأنشطة اللامنهجية بصورة ابداعية			
	٣	أستخدم CHATGPT لتطوير الأداء التعليمي لدى الطلبة			
	٤	أوضح لطلبتي كيفية استخدام CHATGPT			
	٥	أستخدم CHATGPT كوسيلة تعليمية لتسهيل عملية التعلم			
	٦	استخدام CHATGPT عند تحضير الدروس واعدادها			
	٧	أوظف CHATGPT في العصف الذهني خلال عملية التعلم			
	٨	اعتمد الرد على استفسارات الطلبة من خلال توظيف CHATGPT			
	٩	أستخدم CHATGPT في تحديد نقاط القوة والضعف في اداء الطلبة			
	١٠	أستخدم CHATGPT مع الطلبة بشكل يومي			
	١١	أعتقد بأنني بحاجة لمزيد من التدريب لإتقان استخدام CHATGPT في			

الاتجاه نحو استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي CHATGPT في العملية التعليمية التعلمية		العملية التعليمية بشكل فعال			
	١٢	أرى أن استخدام CHATGPT خلال العملية التعليمية يقلل الوقت والجهد المبذول			
	١٣	أرى أن استخدامي CHATGPT في التعليم سيساعد في زيادة دافعية الطلبة			
	١٤	أعتقد أن CHATGPT يساعد على تخطيط وتنظيم العملية التعليمية			
	١٥	أعتقد أن CHATGPT يساعد على استيعاب الطلبة المفاهيم المطلوبة			
	١٦	أرى أن استخدامي CHATGPT سيجعل من عملية التعليم أكثر تفاعلية			
	١٧	اعتقد أن CHATGPT يساعدني على متابعة أداء الطلبة وانجازاتهم			
	١٨	أعتقد أن CHATGPT سيكون أداة تواصل واتصال بيني وبين طلبتي			
	١٩	أنصح زملائي المعلمين باستخدام CHATGP في التعليم لأنه يدعم التعلم مدى الحياة			
	٢٠	المقررات الحالية التي أدرسها معدة لتوظيف CHATGPT في التدريس			
معوقات استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي CHATGPT في العملية التعليمية التعلمية	٢١	ضعف البنية التكنولوجية الأساسية في بعض المدارس			
	٢٢	لا يوجد حوافز مادية أو معنوية لمن يستخدم CHATGPT في العملية التعليمية			
	٢٣	عدم وجود الخبرة الكافية للتعامل مع CHATGPT من قبل المعلمين			
	٢٤	ضعف معرفة المعلمين بكيفية الوصول إلى خدمات ChatGPT المدفوعة			
	٢٥	عدم توافق CHATGPT مع ط رائق التدريس الحالية المستخدمة في الغرفة الصفية			
	٢٦	التخوف من استخدام ChatGPT لعدم وجود تفاعل بشري			

	٢٧	مقاومة استخدام CHATGPT من قبل المعلمين في المدرسة			
	٢٨	استخدام CHATGPT يؤدي إلى سهولة الغش			
	٢٩	صعوبة التعامل مع CHATGPT في العملية التعليمية من حيث اللغة			
	٣٠	استخدام CHATGPT في العملية التعليمية يؤدي إلى الحصول على معلومات مضللة			